مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

موقف نحاة البصرة من الاستشهاد بالحديث النبوي

الطالبة بثينة إبراهيم مكي يعقوب – د. بابكر نور زين العابدين

المستخلص:

تبرز أهمية هذه الورقة في أنها تسلط الضوء على مصدر هام من مصادر اللغة العربية وهو الحديث النبوي الشريف كما تهدف هذه الورقة إلى إلقاء الضوء على موقف نحاة البصرة من الاستشهاد بالحديث النبوي ، وما يتضمنه الحديث النبوي من الجمال الفني والبلاغي ظهر في كثير من المؤلفات واقتبس منه عدة شعراء، وعلى الرغم من ذلك البعد الدلالي للحديث الشريف والبلاغي ، لم يعتمده كثيٌر من النحاة شاهدًا نحويًا ، اتجهت الورقة إلى موقف نحاة البصرة من الاستشهاد به في استنباط قواعد اللغة ، وتحليل أرائهم تجاه هذة القضية .

كلمات المفتاحية :مصادر اللغة / الاستشهاد بالحديث / البعد الدلالي.

Abstract

Basra's grammarian attitudes toward the citation of prophetic hadith

This paper is important because it is an important source for the Arabic language and the Hadith of the Prophet. The paper also aims to shed light on Basra's grammarian attitude towards the citation of the Prophetic hadith and its artistic and rhetorical beauty The artistic and rhetorical beauty contained in the hadith of the Prophet appeared in many books and a number of poetry was quoted from it. Despite that, the semantic dimension was not adopted by many grammarians as a grammatical citation. Then the paper turned to the position of Basra grammarians from citing it in devising the grammar and analyzing their opinions towards the issue.

Keywords: language Sources / /(Citation of propheticsemantic dimension / hadith).

المُقدِمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفصح الخلق أجمعين إن اللغة العربية كالبحر العظيم الغائر لا تحده حدود ، ولا تعرف له عمقًا ، فقد جاءت لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية وخرجت منها الفنون الأدبية وعلوم الكلام ، فالقرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي ، والحديث النبوي هو المصدر التالي له، ولن يكون غيرذلك في مجال التشريع اللغوي ، لما بين الإثنين من ترابط وتواشج في المسلك والمقصد ، على الرغم من قيام مشكلة الاحتجاج بالحديث في مجالات اللغة والنحو و التصريف ، وما صاحب هذه المشكلة من جدل وخلاف على أطوار الزمن .

وقد تفضل الله جلّ وعلا على نبيه محمد ﷺ بنزول الكتاب والحكمة عليه ، وعلمه ما لم يكن يعلم وفضله على خلقه اجمعين وأيده بالمعجزات الكونية والقولية ، وقد أخبر القرآن أن الغاية التي تأتي الغايات بعدها هي البيان والتبيين فعلم الحديث رفيع القدر ، لا تفنى محاسنه على مر الزمن وسيبقى الحديث إلى جانب القرآن في الاستشهاد والاحتجاج ، ففيهما ازدهار اللغة العربية وسر تقدمها ، فالتمسك بهما سر النجاح والتقدم للأمة الإسلامية فهو علم عظيم الفخر شريف الذكر .

والحديث النبوي المصدر الثاني من مصادر النحو العربي بعد القرآن الكريم فهي أسمى لغة عربية متميزًا بغزير المادة ، وواسع الثراء اللفظي فقد صار له مع لغتنا شأنٌ جليل وقد حَظي باهتمام علماء اللغة والنحاة قديمًا وحديثًا كونه مادة خصبة ، وميدان واسع للدراسات اللغوية حيث أن النصوص المنقولة – الحديث النبوي أحدها – تمثل مصدرًا مهما في التقعيد واستنباط القواعد

منها يعد ركنًا من أركان الدرس النحوي إلأن نظرة النحاة للحديث النبوي قد خالطها شيءٌ من الريبة والشك ، الأمر الذي دفع علماء العربية إلى الانقسام حول الاستشهاد وفي هذه الورقة سنعرض موقف نحاة البصرة في الاستشهاد بالجديث النبوي.

موقف نحاة البصرة من الاستشهاد بالحديث النبوي:

يعتبر الحديث النبوي الشريف مصدرًا هامًا من مصادر الاستشهاد لدى بعض النحاة ، أما البعض الآخر منهم فقد أخرجه من دائرة الشواهد النحوية ولم يعتمد عليه كثيرًا في مصنفاته ، قبل أن أتحدث عن موقف نحاة البصرة من الاستشهاد بالحديث النبوي ،رأيت أنه من الواجب علّي أولاً أن أعرف الحديث لغةً واصطلاحًا بإيجاز .

1_تعريف الحديث لغةً :

الحديث لغةً : نقيض القديم ، والحدوث : نقيض القدمة , حدث الشيء والحدوث كون الشيء لم يكن , وأحدثه الله فحدث ، وحدث أمر ، أي وقع ، واستحدثت خبرًا ، أي وجدت خبرًا جديدًا . (لسان العرب ، ابن المنظور ، ص131/2)

الحديث ايضًا : الجديد من الأشياء ، والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير ، والجمع ، أحاديث . (فيروز أبادي ، ص194، لسان العرب , ص132/2 ، القاموس المحيط)

والحديث والخبر مترادفان ، بل الحديث يأتي على قليل الخبر وكثيرهلأنه يأتي شيئًا فشيئًا . (محمود فجان , ص50 ، الحديث النبوي في النحو العربي ,)

وعلى هذا المعنى جاء قوله تعالى (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ (١٥) (سورة النازعات : الآية 15) وفي قوله تعالى (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١)هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١))(سورة الغاشية : الآية 1) ، أي خبر موسى وخبر الغاشية .

وقد وردت آيات في القرآن الكريم استعمل فيها لفظ الحديث مرادًا به القرآن الكريم مثل قوله تعالى (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) (سورة الكهف : الآية6)

وكما وردت لفظه حديث : بمعنى البلاغ في قوله تعالى (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)(سورة الضحى : الآية 11) ، أي بلّغ ما أرسلت به .

وقد استعمل سيبويه مصطلح الحديث في كتابه بمعنى الكلام (نوار عبيدي ، ص35، التركيب في المثل العربي القديم) ، وهذا ما يظهر مثلًا في قوله : (ومن هذا الباب ألزمت الناس بعضهم بعضًا وخوفت الناس ضعيفهم قويهم) فهذا معناه في الحديث المعنى الذي في قولك "خاف الناس ضعيفهم قويهم " (سيبويه ، ص206/1، الكتاب) .

2_ تعريف الحديث اصطلاحًا

من حيث الرواية ، هو كما قال الشيخ ابن تيمية (ت 728 هـ) : الحديث النبوي هو عند الأطلاق ينصرف إلى ما حُدِّث به عنه بعد النبوة ، من قوله وفعله وإقراره (ابن تيمية ، ص55، علم الحديث) , فالقول نحو ما روي عنه ﷺ قال :

(صحيح البخاري , كتاب بدء الوحي , ص9)(إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى)

والفعل نحو ما روي عنه عليه الصلاة و السلام كان يتخول أصحابه بالموعظة وأنه كان يعلمهم أعمال الصلاة ومناسك الحج ، والتقرير أن يصدر من اصحابه عمل أو قول في حضرته ، أو يبلغه ، ثم لا ينكره عليه ، بل يسكت ويظهر عليه إمارات الرضا ، كالذي روي عنه أنه لم ينكر على من أكل ضبًا على مائدته . (التعريف بالقرآن والحديث ، محمد زفزاف ، ص10)

وقيل : يضم إلى مشتملات الحديث أيضًا ما كان وصف خُلقي له , ككونه كان ﷺ ربعه غير طويل ولا قصير ، أو خلقي ككونه كان أجود من الريح المرسلة في رمضان ، ولا يواجه أحد بمكروه . (التعريف بالقرآن والحديث ، ص234)

وعلى هذا يكون الحديث شاملاً للحديث المرفوع (مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب ، شرف الدين علي الراجحي ، ص91)

الحديث الموقوف (شرف الدين علي الراجحي ، ص[91] ، مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب ،) لأن كلًا منهما مضاف إليه عليه الصلاة والسلام وهنالك من العلماء من عرف الحديث بأنه : ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل فقط ، أما فيما يخص التقرير والأوصاف بنوعيها ، فليست من مفهوم الحديث ، وقيل أيضًا هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول فقط (محمد الزفزاف ، ص[234]، التعريف بالقرآن والحديث)

3_ الفرق بين الحديث والسنة

جعل بعض العلماء الحديث والسنة مترادفين , فوضعوا لهما التعريف نفسه ، في حين جعل علماء أخرون السنة أعم من الحديث ، فخصوا الحديث بأقواله ﷺ و أفعاله وجعلوا السنة شاملة للأقوال والأفعال ، وغيرها مما سبق ذكره ، أو خصوا الحديث بالأقوال فقط وجعلوا السنة تشمل ما عداه (التعريف بالقرآن والحديث ، ص[234]) .

فقال النووي بخصوص هذا الإشكال في قضية الحديث والسنة ، وإذا كان هنالك فرق بينهما أم لا : "وأصح مصنف في الحديث ،بل في العلم مطلقًا : الصحيحان" ، يريد به صحيحي البخاري والمسلم ، وإن كل من البخاري والمسلم سمي كتابه : الصحيح من الحديث (التعريف بالقرآن والحديث ، ص[190]) على أن كلًا من الصحيحين لم يشمل على ما نقل من الرسول ﷺ من القول فقط ، بل شمل أيضًا الفعل والتقرير , فابن تيمية مثلًا في بعض فتاويه قال : الحديث النبوي هو الإطلاق ينصرف إلى ما حدث به النبي ﷺ بعد النبوة من قوله ، وفعله وإقراره ، فإن سنته ثبتت من هذه الوجوه الثلاثة (التعريف بالقرآن والحديث ، ص[199]) .

والسنة في اللغة تطلق على الطريقة ، يقال سنة في عمله كذا ، إذا أراد طريقته التي يتبعها في هذا العمل ، وعلى ذلك أضيفت السنة إلى الرسول ﷺ فقيل : سنته ﷺ كذا ، كان المراد : كل ما أثر عنه من قول أو فعل أو تقرير ، فإن ذلك كله يبين طريقته التشريعية (التعريف بالقرآن والحديث ، ص[198]) .

موقف نحاة البصرة من الاستشهاد بالحديث النبوي

لقد كان من المنهج الحق بالبداهة أن يتقدم الحديث سائر كلام العرب من نثر وشعر في الاستشهاد النحوي ، إذ لا تعهد العربية في تاريخها بعد القرآن الكريم بيانًا أبلغ من الكلام النبوي ولا أروع تأثيرًا ، ولا أفعل في النفس ،ولا أصح لفظًا ، ولا أقوم معنى ، ولكن ذلك لم يقع كما ينبغي ، لانصراف النحويين المقدمين إلى ثقافة ما يزودهم به رواة الأشعار خاصة انصرافًا استغرق جهودهم ، فلم يبقى فيهم لرواية الحديث ودرايته بقية ، فتعللوا بعدم استشهادهم بعلل كلها وارد بصورة أقوى على ما استشهدوا به هم أنفسهم من شعر ونثر (أصول النحو ، سعيد الأفغاني ، ص[46]) فاستشهاد النحاة بالحديث النبوي كان قليلًا جدًا إذا ما قيس بغيره من المصادر السماعية الأخرى فإذا أخذنا على سبيل المثال كتاب سيبويه (الكتاب ، سيبويه ، ص[391/1]) فإنه استشهد بأحاديث قليلة جدًا مقارنةً بما استشهد به من آيات قرآنية وأشعار ، وسيبويه مع استشهاده بهذه الأحاديث فهو لا يصرح بأن هذه العبارات التي استشهد بها في كتابه هي أحاديث للرسول ﷺ وهذا يعني أنه كان يعد الحديث النبوي داخلًا في كلام العرب (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ، خديجة الحديثي ، ص[50]) , وليس قسمًا مستقلًا بذاته فهو يقدم للشاهد من الحديث بمثل ما يقدم به للشاهد من كلام العرب من مثل قوله : (ومثل ذلك...) (الكتاب ، سيبويه ، ص[123/1]) ، و (أما..) (الكتاب ، ص[391/1]) ، و(أما قوله) (الكتاب ، ص[412/3]) ، و (فتقول..) (الكتاب ، ص[77/2]) ، (ومن ذلك ....) ، و(كما قال.....) (الكتاب ، ص[297/3]) ، (ومن العرب من يدفع فيقول ....) (الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، ص[69]) ، وزكا يكون هذا التقديم للأحاديث الذي اتبعه سيبويه هو السبب الذي جعل النحاة بعده لا يفطنون إلى أنها أحاديث ، لذلك ذهب بعضهم إلى أن شواهد سيبويه تنقسم إلى قسمين :

القرآن الكريم و أشعار العرب وأرجازها (سيبويه إمام النحاة ، علي النجدي ناصف ، ص[141]) ، أما بالنسبة لهذه الأحاديث التي استشهد بها سيبويه فعددها حسب ما أحصاه عبد السلام هارون ثمانية أحاديث وبعضها في كتب الحديث إما على الصورة التي ذكرها سيبويه أو مغيرة عنها ، قد يكون حديثًا تامًا أو جزءًا من حديث (فهار الكتاب ، سيبويه ، ص[29/5]).

وكانت طريقة احتجاجه بهذه الأحاديث أنه يذكرها إما تقوية لأمثلة سابقة من القرآن الكريم كما في استشهاده بالحديث : (ونخلع ونترك من يفجرك) (الفائق في غريب الحديث ، محمود بن عمر الزمخشري ، ص[90/3] ، غريب الحديث ، ابن الجوزي ، ص[172/2]) الذي استشهد به في باب (الفاعلين والمفعولين الذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك) (الكتاب ، سيبويه ، ص[123/1]، وأيد به ما جاء فيها واعتبر الآية والحديث وما جاء فيهما من الحذف من أحد العاملين لما أظهره مع العامل الثاني أجود وأحسن من أبيات الشعر التي أخبر فيها عن الجمع بالواحد أو عن الاثنين بالواحد.

وإما أن يذكر الحديث ليبين نوعًا من التعبير (الكتاب ، ص[414/2]) ويجوز فيه الحمل على أوجه متعددة من الإعراب تبعًا للمعاني المختلفة التي يدل به عليها بعد أن يستدل على أحد الأوجه بقراءة ، مثال ذلك استشهاده بالحديث ، (كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما الذان يهودانه وينصرانه) (صحيح البخاري ، ص[157] ، صحيح المسلم ، ص[997]) , فقد جاء في باب : (ما يكون فيه) هو و (أنت) و (نحن) و (أخواتهن فصلًا) ، مستدلًا به على جواز أكثر من إعراب في الضمير (هما) ، حيث استشهد بالحديث بعد أن استدل بقراءة يقرأ بها كثير من العرب وهي الآية 76 من سورة الزخرف.

وإما أن يذكر الحديث وحده غير معمم على شبيهه من آية الكريمة ومن بيت من الشعر إنما يفسره بأمثلة من عنده جارية على كلام العرب وذلك كما في الأحاديث الباقية مثل قوله ﷺ (إني عبد الله آكلًا كما يأكل العبد وشاربًا كما يشرب العبد) (الفائق في غريب الحديث ، محمود بن عمر الزمخشري ، ص[290/1]) . ومثله قوله ﷺ (سبوحًا قدوسًا رب الملائكة والروح) وذكره بسورة أخرى وهي : (سبوحٌ قدوسٌ رب الملائكة والروح) (كتاب الصلاة ، صحيح المسلم ، ص[179]) ، واستشهد به في باب : هذا با ب أيضًا من مصادر ينتصب بإضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنها مصادر وضعت موضعًا واحدًا لا تتصرف في الكلام تصرف ما ذكرنا من المصادر .

وتصرفها أنها تقع في موضع الجر والرفع وتدخلها الألف واللام . (الكتاب ، سيبويه ، ص[386/1]) فسيبويه في هذا الباب يذكر الروايتين في الحديث النبوي الشريف على حسب ما سمع العرب تتكلم به رفعًا ونصبًا ، ويفسر كل وجه من الوجهين ويستشهد له بأمثلة من كلام العرب (الكتاب ، ص[391/1]) .

كما استشهد بحديث آخر حول قوله ﷺ (ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة) (السنن ، ابن ماجة ، ص[550/1]) , في باب : (ما يكون من الأسماء صفة مفردة وليس بفاعل ولا صفة تشبه بالفاعل ك"الحسن" وأشباهه) (الكتاب , سيبويه , ص[26/2]) .

وقد أشار بعض الباحثين المحدثين إلى أن سيبويه تسبب في إثارة قضية الاحتجاج بالحديث وعدوه رأس الأمر في هذا لأنه حسب رأيهم لم يستشهد في كتابه بأي حديث نبوي (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي ، خديجة الحديثي ، ص[51]) .

أما شوقي ضيف فكانت له وجهة نظر أخرى حيث قرر أن سيبويه اعتد بمدرسته في عدم الاستشهاد بالحديث فهو في ذلك متابِع لا مُتابَع (تطور الدرس النحوي ، حسن عون, ص[45] ، موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي ، خديجة الحديثي ، ص[51] ، المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، ص[80]) وقد خالفه في ذلك محمد عيد فعد سيبويه متابعًا فقال : (فكتاب سيبويه مثلًا لا يوجد فيه – كما يقول أحد الدارسين ___ فقد ورد على سبيل التوكيد لغيره من النصوص لا الاحتجاج) ثم أضاف : (وبالمثل توجد هذه الظاهرة في مؤلفات النحو التي اتبعت سيبويه وطريقته فكأنما كان المسلك الأول الذي سلكه شيخ النحاة قانونًا مطردًا نفذه النحاة بعده بغير مناقشة ولا نظر) . (الرواية والاستشهاد باللغة ، محمد عيد ، ص[130])

وبعد هذا العرض الموجز في لآراء الباحثين حول موقف نحاة البصرة من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف خاصةً سيبويه ويمكن القول أن سيبويه وأستاذيه الخليل بن أحمد الفراهدي ، وأبا عمرو بن العلاء قد احتجوا بالحديث في النحو والصرف وإن كان ما وصل إلينا من احتجاجاتهم قليلًا فلأن بعضهم كأبي عمرو بن العلاء لم تصل إلينا آراءه النحوية أو الصرفية في كتاب مؤلف يضمها إنما وصلت إلينا متناثرة في كتب تلاميذه ولو أننا تتبعنا كتب النحو والصرف واللغة لاستطعنا العثور على مواضع أخرى احتج فيها بالحديث بقيت خافيةً علينا . (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي ، خديجة الحديثي , ص[77])

أما المبرد وهو واحد من أئمة النحو البصريين فقد تابع سيبويه في الأحاديث التي استشهد بها نقلًا عنه ، ولم ينسبها إلى الرسول ﷺ ولا إلى قائلها ، وإن كان أهل البيت أو الصحابة رضوان الله عليهم ، أما غيرها من الأحاديث ، فقد نسبها إلى الرسول ﷺ ، أو قدم لها بما يدل على أنها من الحديث أو من النثر وهكذا فعل من جاء بعده من النحاة . (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي ، ص[4]) المؤلف سنة النشر ج/ص

الخاتمة

إن دراسة الأحاديث النبوية الشريفة من أي وجهة كانت ، دراسة مباركة ماتعة ومفيدة ، فالقول النبوي قولٌ مؤيد من رب العزة والجلالة ، وتوفرت له ﷺ كثير من الأسباب التي أثرت في منطقه وكلامه ، وتضمنت أحاديثه عليه الصلاة والسلام ، الفصاحة اللغوية ومختلف الألوان البلاغية ، وجمعت سمو اللفظ واللغة ، مما جعلها تتربع على قمة البيان البشري ، فتبارى أهل العلم واللغة والفن والبلاغة على وصفها والاقتباس منها ، فأغنت الدرس اللغوي بالألفاظ والتراكيب التي أخذت بالألباب وفتقت الأفهام بمعانٍ لم تكن معروفة لدى العرب من قبل ، وبالرغم من ذلك الثراء اللغوي ، لم تتخذ الأحاديث النبوية منبعًا للاستشهاد النحوي , فواضعوا النحو الأوائل لم يعتمدوا على الاستشهاد بالأحاديث النبوية إلا إذا تأكدوا من تواتره ، وتشددوا في ذلك أي تشددوا ولم يصرحوا بمذهبهم نحوه لذا لم يهتم بالاستشهاد به المتأخرون ، الحديث لم ينل مكانته في التقعيد النحوي , خشية الوضع والضعف والعجمة ، في حين أن كلام العرب المستشهد به لم يخل من الشواهد الشاذة والنادرة ، وأقوال الآحاد وكثر فيه الوضع والضعف ، إذًا فالخلل وارد في شواهد اللغة، ليس حصرًا على الحديث فقط .

لذا فاعتماد قبول الاستشهاد بالحديث أو رده لابد على تخريجه ودراسة أسانيده واستقراء لغته وتتبع ألفاظه .

نتائج البحث

- الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم —
- الحديث النبوي مادة لغوية ثرية ومنهج صافي لأهل اللغة القدامى والمحدثين فيستشهدون به ويدرسون منه بيانه
- لقد كان من منهج الحق بالبداهة أن يتقدم الحديث سائر كلام العرب من نثر و شعر في الاستشهاد النحوي
- استشهاد النحاة بالحديث النبوي كان قليلًا جدًا إذا اما قيس بغيره من المصادر السماعية الأخرى.
- استشهاد نحاة البصرة بما فيهم سيبويه بالحديث النبوي قليلٌ جدًا مقارنة بما استشهد به في كتابه من آياتٍ قرآنية وأشعار.
- سيبويه مع استشهاده بهذه الأحاديث فهو لا يصرح بأن هذه العبارات التي استشهد بها في كتابه هي أحاديث للرسول ﷺ وهذا يعني أنه كان يعد الحديث النبوي داخلًا في كلام العرب وليس قسمًا مستقلًا بذاته .

التوصيات:

الشواهد الحديثية معينٌ لا ينضب نوصي باتخذها في اللغة

دراسة شواهد الحديث النبوي الشريف لدى النحاة على اختلاف مواقفهم من الاستشهاد به

المصادر و المراجع

(1) أصول النحو – سعيد الأفغاني – بيروت – دار الفكر – الطبعة الثالثة – 1383 هـ – 1964م.

(2) تطور الدرس النحوي – حسن عون – معهد البحوث والدراسات اللغوية – القاهرة – 1970 م .

(3) الحديث النبوي في النحو العربي – محمود فجار – دار أضواء السلف – الرياض – المملكة العربية السعودية – ط2 – 1997م

(4) سنن ابن ماجة – لابن ماجة – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزيني (ت 273 هـ) – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – دار احياء الكتب العربية .

(5) الكتاب – لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قديرالحارثي (ت 180 هـ) – تحقيق عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي – ط3 – القاهرة – 1408 هـ – 1988م .

(6) لسان العرب لمحمد بن علي أبو الفضل جمال الدين بن المنظورالأنصاري الرويفعي الإفريقي – (ت 711 هـ) – دار صادر – ط3 – بيروت – 1414 هـ .

(7) المدارس النحوية ، لأحمد شوقي عبد السلام ضيف – (ت1421 هـ) – دار المعارف

(8) موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف – للدكتورة خديجة الحديثي – دار الرشيد للنشر – العراق – 1981 م.

(9) المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية – القاهرة – (إبراهيم مصطفى – أحمد الزّيات – حامد عبد القادر – محمد النجار) – دار الدعوة .